ما حكم الساحر ومن يتولى تنفيذ الأحكام فيه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم الساحر ومن يتولى تنفيذ الاحكام فيه؟ الحمدلله لا جرم ان السحر جريمة من جرائم الذنوب وموبقة من موبقات الاثام - 00:00:00

وهو محرم باجماع العلماء كتابا وسنة وقد تواترت النصوص في التحذير منه وتحريمه وقد حكم العلماء على ان السحر اذا اشتمل على استعانة بالشياطين او ترتب على او تضمن امرا يوجب التكفير فانه - 00:00:22

فانه يعتبر كفرا وردة. وقد عده العلماء رحمهم الله تعالى من جملة نواقض لا اله الا الله قامت الشريعة اتيان السحرة سواء لفك السحر او للتسبب في سحر رجل اخر. فالسحر بجميع - 00:00:40

انواعه في صرفه وعطفه وتعلمه وتعليمه كله امر لا يجوز لانه من الكفر والردة والعياذ بالله قال الله تبارك وتعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلموا - 00:01:00

الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولا انما فتنة فتنة فلا تكفر. وقد قال الله تبارك وتعالى عن السحرة الذين يعلمون ويتعلمون - 00:01:20

السحر ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق اي ما له في الاخرة من نصيب. ويقول الله تبارك وتعالى لا يفلح الساحرون. وفي الاية الاخرى ولا يفلح الساحر حيث اتى. وقد اوجب العلماء قتل الساحر. فحد الساحر قتله - 00:01:39

كما في حديث جرير رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ضربة بالسيف. هذا في حديث جندب عفوا ليس جرير وانما في حديث رضي الله عنه مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. حد الساحر ضربة بالسيف. وهذا الحديث رواه الامام الترمذي وقال الصحيح - 00:01:59

انه موقوف قلت حتى ولو كان موقوفا فان له حكما الرفع. لان الصحابي اذا قال قولا لا مجال للاجتهاد ولا للرأي فان له حكم الرفع. وكذلك صح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها - 00:02:26

فقتلت وهذا الحديث رواه الامام مالك في الموطأه. وكذلك في صحيح البخاري من حديث بجالة بن عبدة رحمه الله ان انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلناه - 00:02:46

ثلاث سواحر وعلى ذلك فمن علم بساحر يصنع السحر فالواجب عليه ان يبلغ الجهات المسئولة تتولى القبض عليه وان يقيم ولي الامر حد الله عز وجل فيه. فقتل الساحر المأمور به - 00:03:06

شرعا والذي جرى على لسان الصحابة لا يجوز ان يقيمه احاد الرعية. بل هو امر يفتقر الى اثبات والى اجتهاد وهذا مما خول بالقيام به الحاكم. فلا يجوز ان يفتات على الحاكم ويقتل الساحر بدون علمه - 00:03:26

لا بد من ان يرفع امره الى الحاكم والحاكم هو الذي يتولى اثبات السحر عليه وادانته بفعله او تعلمه وتعليمه ثم يقيم في في حكم الله عز وجل ليس هذا مما خول فيه افراد الشعب بل لا بد من الرجوع فيه الى ولي الامر والله اعلم - 00:03:50